Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البغدادي حين كان ابن العبري في السادسة من عمره • واود أن اشير الى أن القفطي ايضا قد سبق ابن العبري في ايرادها (١) • فقد ولد القفطي قبل ابن العبري بأربع وخمسين سنة وليس غريبا ان تكون رواية القفطي او البغدادي المدسوسة هذه هي التي ورطت ابن العبري الى قول ما قال ان صح ما نسب اليه • وقد احسن الشيخ العلايلي حين ذكر ان القصة لم ترد في كتاب ابن العبري في اصله السرياني فهذا دليل على انه غير مسؤول عن هذا الامين وان القصة دست في الترجمة العربية بعد زمنه •

ولعل احد الاثنين السابقين هو الذي ورط تقي الدين المقريزي البعلبكي الاصل على ذكرها في كتابه المواعظ والاعتبار نشر جاستون فييت « القاهرة ، ١٩٢٢ » ج ٣ ص ١٢٩ ـ ١٣٠ •

ولا بد لي في الختام من الاشارة الى ان بعض الفرنجة قد اخذوا ببعض هذه الروايات فصدقوها فكان الدكتور فيليب حتي من السابقين الى رد هذه التهمة الشنعاء عن العرب وان كتابه الذي وضعه في الانكليزية في تاريخهم كان من اكثر العوامل اثرا في افهام الغربيين اثر الحضارة العربية في التاريخ البشري وقد طبع منه حتى الآن ٧ طبعات متتابعة • وطبع ثلاث طبعات في ترجمته العربية التي نشرتها دار الكشاف في بيروت •

---

(١) في كتابه : تاريخ الحكماء ، ليبزغ ، ١٩٠٣ ص ٣٥٥ ـ ٦ •